دور إسرائيل لإطالة أمد الصراعات في المنطقة

تحسين الحلبي

تكشف بعض مراكز الأبحاث الأميركية والإسرائيلية المتخصصة بشؤون الشرق الوسط أن العلاقات الأميركية الإسرائيلية بلغت درجة متزايدة في اعتماد الولايات المتحدة على الدور الإسرائيلي في التحرك داخل دول النظام الرسمي العربي لتشكيل مرجعية شرق أوسطية تتولى إدارة وحل الأزمات في المنطقة لكي تتفرغ واشنطن لصراع مقبل على الساحة الآسيوية الصينية ولانشغال متوقع في ساحة الدول الأوروبية.. وترى المصادر الإسرائيلية أن الدعم الأميركي بقيمة ٣٨ مليار دولار لإسرائيل سيشكل ما يشبه الرشوة الأميركية لنتنياهو ولحزب الليكود الحاكم.

ويرى مركز أبحاث (ميتفيم) (Mitvim) الإسرائيلي لشؤون الشرق الأوسط أن واشنطن وتل أبيب تتوقعان تغييرات تتحرك خلالها رمال وخطوط الحدود في أكثر من منطقة تسعى واشنطن إلى استغلالها لصد التوسع الروسي الذي يحقق على الأرض مكاسب تهدد المصالح الأميركية الإستراتيجية..

ويرى مركز الأبحاث هذا أن واشنطن تريد زيادة الاستعانة بإسرائيل إلى حد قد يجعل الدور الإسرائيلي المؤثر والفاعل في سياسة النظامّ الرسمي العربي تزيد على درجة التأثير البريطاني الراهن فيه... وتتوقع بعض مراكز الأبحاث الأميركية أن تنشغل الإدارة الأميركية المقبلة في جدول عمل تتابع فيه واشنطن بشكل قلق ومكثف رصد أي تغيير يوفر للصين مكاسب في بحر الصين وآسيا ومنع انتقال الدول الحليفة لواشنطن إلى موقف الحياد تجاه الصراع الأميركي مع الصين.. كما تواجه واشنطن بوادر تغيير في سياسة الاتحاد الأوروبي من دور حلف الأطلسي لأن الدعوة الأوروبية إلى إنشاء جيش موحد من دول الاتحاد سيقلل من اهتمام هذه الدول بتعزيز قوة حلف الأطلسي الذي تقوده واشنطن وتعتبر أكبر المساهمين في ميزانيته العسكرية.

وترى واشنطن أنها لم تحقق حتى الآن أي نسبة مهمة من الأهداف التي أرادت فرضها بعد أحداث «الربيع العربي» وخصوصاً تجاه سورية وإيران والعراق بينما بدأت الدول العربية المتحالفة معها تفقد جزءاً كبيراً من مصادر ثرواتها دون أن يتحقق لها الاستقرار الداخلي أو الاستقرار في علاقاتها مع بعضها البعض. والكل يلاحظ أن الاستحقاقات التي سيفرضها القانون التشريعي الأميركي بمقاضاة السعودية في المحاكم الفدرالية الأميركية ستحمل معها تغيرات لا يمكن تجاهل تأثيرها السلبي على الدور السعودي في المنطقة وعلى علاقات الرياض مع واشنطن.. وفي مختلف جبهات الصراع هذه يتوقع محللون أميركيون ومنهم (جوستين ريموندو) رئيس تحرير موقع (أنتي وور) المناهض للحروب الأميركية أن واشنطن لم تعد قادرة على فرض دورها القيادي الأحادي في العالم بعد المنازلة الروسية – الأميركية في سورية. فواشنطن لن تتمكن من جر أوروبا أو أهم دولها إلى أي حرب جديدة على ساحة الشرق الأوسط ولذلك يستنتج (ديفيد بولوك) في مجلة (فيكرا فورم) أن واشنطن ستعمل على الحفاظ على حالة الفوضى الخلاقة باستخدام متزايد للدور الإسرائيلي المعزز بتطبيع من النظام الرسمي العربي وتسخيره في إطالة أمد الصراعات الداخلية – الداخلية في المنطقة.

وبالمقابل يرى (غريغوري غاوز) في مجلة (فورين أفيرز) أن القوة السعودية ستبدأ بالانهيار تدريجياً لتصل إلى مستوى تزداد فيه الأزمات الداخلية السعودية بين العائلة المالكة لأن كل فشل في حرب اليمن سيولد تبادل اتهامات بين جناحي العائلة المالكة جناح (محمد بن سلمان) وجناح بقية الأمراء.. فقد ظهرت السعودية عاجزة وفاشلة أمام دولة اليمن الفقيرة فكيف ستقنع بقية دول الخليج بدعمها ضد إيران الأكثر قوة وحشداً في المنطقة.

دمر تجمعات وآليات لـ«فتح الشام» في درعا.. و«الحربي» كثف استهدافه للمسلحين في الغوطة الشرقية

الجيش يسيطر نارياً على طريق الديرخبية مرانة بريف دمشق الغربي

| الوطن – وكالات

فيما واصلت قوات الجيش العربي السوري تقدمها في ريف دمشق الغربي، قصفت طائرات حربية مناطق في تمركز وتجمع الميليشيات المسلحة بالغوطة الشرقية، في وقت دمرت وحدات من الجيش تجمعات وآليات للتنظيمات الإرهابية المنضوية تحت زعامة تنظيم «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) في درعا.

وفي التفاصيل، نقلت وكالة «سمارت» المعارضة عما يسمى المجلس المحلي لبلدة المقيلبية، بريف دمشق الغربي، قوله: إن قوات الجيش تقدمت إلى بلدة الوادي المجاورة لبلدة الديرخبية والتي سيطرت عليا أول من مدعومة بمئات العناصر، وسيطرت نارياً على طريق «الديرخبية – مرانة».

من جانبه ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أنه وفي غوطة دمشق الشرقية، قصفت طائرات حربية مناطق تجمع وتمركز الميليشيات المسلحة في مدينتي عربين ودوما، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف مقاتليها، في حين نفذت طائرات حربية عدة غارات على أماكن تجمع الميليشيات في بلدة الريحان ومنطقة الميدعاني، والمنطقة الواصلة بين بلدتي عين ترما وكفربطنا دون معلومات عن الإصابات.

أما في العاصمة دمشق، فقد استهدفت طائرات حربية مناطق تمركز الميليشيات المسلحة في حي جوبر عند أطراف العاصمة الشرقية، بالترافق مع اشتباكات دارت بعد منتصف ليل السبت – الأحد في محور المناشر بالحي، بين قوات الجيش وتلك الميليشيات، وفق المرصد.

استهداف أوكار الإرهابيين في الغوطة الشرقية

إلى ذلك، وحسب «المرصد» المعارض تواصلت الاشتباكات العنيفة في عدة محاور بالقلمون الشرقي، بين الميليشيات المسلحة من جانب، وتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، من جانب آخر، على خلفية هجوم للتنظيم على تمركزات ومواقع تلك الميليشيات، ما أسفر عن مصرع ٥ مقاتلين من الميليشيات ومقتل ٨ عناصر من التنظيم بينهم ٣ فجروا أنفسهم.

وإلى جنوب البلاد، حيث نقلت وكالة «سانا»، عن مصدر عسكري بأن وحدة من الجيش «قضت صباح أمس بعد رصد ومتابعة على إرهابيين أغلبهم من تنظيم «جبهة فتح الشام» ودمرت لهم أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم في بلدة اليادودة غرب مدينة درعا بنحو ٥ كم.

وأشار المصدر إلى أن وحدة من الجيش نفذت عمليات دقيقة ضد تجمعات وآليات للتنظيمات الإرهابية في محيط التقاطع الرباعي على طريق السد في حي درعا المحطة ما أدى إلى تدمير عدد من الدراجات النارية وسيارة تقل إرهابيين.

وفي القنيطرة أشار مصدر في قيادة شرطة محافظة القنيطرة في تصريح نقلته «سانا» إلى أن قذيفة صاروخية أطلقها إرهابيو «فتح الشام» صباح أمس على مديرية زراعة القنيطرة في الحي الخدمي بالقنيطرة، تسببت بأضرار مادية كبيرة في مبنى المديرية وعدد من المكاتب الإدارية.

إلى ذلك أقدم إرهابيون من «فتح الشام» المنتشرين في قرية جباتا الخشب على إحراق عشرات الدونمات من حقول الفلاحين المزروعة بأشجار الكرز والتفاح في موقع سحيتا جنوب قرية حضر، وفقاً لـ«سانا».

وفي ريف اللاذقية الشمالي، استهدف الطيران المروحي مناطق تمركز وتجمعات الميليشيات المسلحة في محور كبانة بجبل الأكراد، بالترافق مع قصف صاروخي من قبل قوات الجيش استهدف أماكن تلك الميليشيات في المنطقة، ولم ترد حتى اللحظة معلومات عن إصابات، حسب المرصد.

أما في دير الزور فقد سقطت عدة قذائف أطلقها تنظيم داعش على منطقة في حي الجورة الذي تسيطر عليه قوات الجيش بمدينة دير الزور، دون أنباء عن خسائر بشرية، حسب المرصد.

من جهة ثانية، أفاد «المرصد» المعارض أن طائرات شحن ألقت حاويات تضم مساعدات إنسانية وغذائية على مناطق سيطرة قوات الجيش في مدينة دير الزور. دون أن يحدد تابعيتها.

الطيران الحربي يدك مواقع الإرهابيين في ريف حماة الشمالي

| حماة - محمد أحمد خبازي

حصد الطيران الحربي السوري والروسي الإرهابيين والمسلحين حصداً في ريف حماة الشمالي، بدكه مواقعهم وتجمعاتهم وتحركاتهم على مختلف المحاور.

فقد ضرب الطيران تجمعات ميليشيا «جند الأقصى» في طيبة الإمام وكوكب وطرق إمدادهم وتحركاتهم في معركبة ومنطقة الأزوار، وتحركات ميليشيات «جيش الفتح» الذي تقوده «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقا والمدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية) في محيط معان، وتجمعات وسيارة لميليشيات «جيش النصر» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» في اللطامنة وكفر زيتا.

وصدت وحدات من الجيش والقوى الرديفة هجوماً للإرهابيين والمسلحين على جبل الراية، وهو ما أدى إلى مقتل العشرات منهم، وجرح آخرين وتدمير عربات مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة، وعتاد حربي.

كما دمرت المقاتلات السورية والروسية مواقع لـ«فتح الشام» و«جند الاقصى» ومستودع ذخيرة في كفرزيتا، وقتلت وجرحت عدداً كبيراً من مسلحي ميليشيا «جيش العزة» على جبهة قرية الزلاقيات وبطيش والمناطق الخاضعة لسيطرتهم من الأزوار، في حين سيطرت وحدات من الجيش نارياً على بلدتي الجنينة والطليسية، وذلك بعد تأمين كل التلال الإستراتيجية المطلة عليهما.

وعرف من القتلى القائد العسكري في ميليشيا «لواء أحرار حلفايا» صدام أبو عبد الله، والقائد العسكري في «جند الشام» أبو مالك الحموي، والقائد العسكري لـ«حركة أبناء الشام» أبو ريان الحموي، وعبد الكريم أبو عبدو المعراتي، ومحمد الخطيب أبو حذيفة، وأنس الأحمد أبو حيدر، ومحمد أحمد العبد الملقب أبو هيثم.

وأقر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بمقتل ٢٣ مقاتلاً من الميليشيات المسلحة، بينهم ٥ قياديين، وأكد مقتل ٢٠ مقاتلاً من تنظيم «جبهة فتح الشام» بينهم ٤ قياديين.

مقاتلة سورية تستهدف معاقل المسلحين في ريف حماة الشمالي

المعارض، بأن «عشرات المقاتلين قضوا وأصيبوا» في الضربات المكثفة للطائرات الروسية بالصواريخ على مقرات لجيش العزة في منطقة اللطامنة بريف حماة الشمالي». وأشار إلى أن الضربات الجوية استهدفت المقر صفر وهو مقر محصن لقيادة جيش العزة، ما أدى لانهياره ودماره، «ولا يعلم فيما إذا كان الرائد المنشق جميل الصالح قائد جيش العزة، كان موجوداً في المقر لحظة القصف».

وأما في ريف محردة فقد دكت مدفعية الجيش عدة تجمعات لإرهابيين ومسلحين بعد أن استهدف هؤلاء المدينة بعدة قذائف صاروخية.

وأما في ريفي حماة الجنوبي الغربي وحمص الشمالي، فقد أغار الطيران الحربي الروسي ولتسع مرات متتالية على مناطق انتشار الميليشيات المسلحة في كل من مدينتي الرستن والحولة وقرى الزعفرانة والعامرية وتلول الحمر وعيدون، ما أدى إلى مقتل وجرح العشرات منهم وتدمير عتادهم الحربي. وكانت عبوة ناسفة قد فُجِّرت بسيارة لعسكريين بحي الجراجمة بمدينة حماة.

من جانبه تحدث المرصد عن أنه «تدور اشتباكات عنيفة في محيط قرية أم السرج وتل ورد الواقعتين بمنطقة جب الجراح في الريف الشرقي لحمص»، بين قوات الجيش والموالين لها من جانب، وتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من جانب آخر، بالتزامن مع استهدافات متبادلة بين الجانبين، «دون معلومات عن الخسائر البشرية إلى الآن».

مفاوضات لإخلاء حلفايا من المسلحين

أكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن مفاوضات تجري لإخلاء مدينة حلفايا التي تسيطر عليها عدة ميليشيات مسلحة (جند الأقصى، جيش الفاروق، كتائب العزة) الواقعة شمال حماة، من جميع المظاهر المسلحة وعودة الأهالي النازحين منها إلى منازلهم.

وعلمت «الوطن»، أن إطار الاتفاق المبدئي يشمل عودة الأهالي وعدم دخول الجيش أو المجموعات الإرهابية والمسلحة للمدينة، وعودة كل المقرات الحكومية للعمل.

ومن المتوقع أن يتضمن الاتفاق أيضاً وجود مجموعة متعاقدة مع إحدى الجهات الأمنية مقدرة بـ٤٠ متعاقداً وهم من أهالي المدينة، وإعادة حاجزين للجيش بين حلفايا والمجدل، وبين حلفايا ومحردة، وخروج المسلحين إلى الأزوار.

البابا فرنسيس أمام النصب التذكاري لضحايا الأقلية الكاثوليكية

البابا يقيم قداساً في أذربيجان للأقلية الكاثوليكية

أقام البابا فرنسيس قداساً أمس الأحد في أذربيجان لأفراد الأقلية الكاثوليكية في البلاد التي يغلب على سكانها المسلمون. وحث البابا «الرعية الضئيلة الغالية» على التمسك بإيمانها وأحيا ذكرى المضطهدين أثناء العصر السوفييتي.

وتشير الأرقام الصادرة عن الفاتيكان إلى أن نحو ٧٠٠ كاثوليكي فقط يعيشون في البلد المنتج للنفط والغاز الذي لا يتعدى عدد سكانه تسعة ملايين ويقع على الحدود مع روسيا وإيران وتركيا. ومعظم الكاثوليك في أذربيجان أجانب وبينهم عاملون في السفارات وموظفون في شركات النفط والغاز.

وقال البابا أمام الجمع في عظة القداس بالكنيسة الحديثة التي افتتحت في ٢٠٠٧ وبنيت في موقع كنيسة دمرت إبان العصر السوفييتي في ١٩٣١ «أنتم رعية ضئيلة غالية جداً في عيون الرب»، وأضاف: «الشجاعة... امضوا قدماً من دون خوف». وأثنى على المسيحيين الذين تعرضوا للاضطهاد على يد الشيوعيين.

وكان رئيس أذربيجان الراحل حيدر علييف قد خصص قطعة أرض لبناء الكنيسة الحديثة بناء على طلب من البابا الراحل يوحنا بولس الثاني بعد زيارة البابا لباكو عام ٢٠٠٢.

وقبل عودته إلى روما التقى البابا فرنسيس بإلهام علييف رئيس أذربيجان الذي يتولى السلطة منذ وفاة والده حيدر في ٢٠٠٣. كما سيزور البابا مسجداً.

رويترز

مسؤول العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة يزور صنعاء

ولد الشيخ أحمد يلتقي هادي في الرياض وتصعيد للعمليات حول باب المندب

التقى مبعوث الأمم المتحدة لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد أمس في الرياض الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في حين بدأ مسؤول العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفان أوبراين في صنعاء زيارة لليمن.

وقال ولد الشيخ أثناء اجتماعه بالرئيس هادي: إن «اليمن عانى الكثير وجدير باليمنيين اليوم تحقيق السلام خدمة لوطنهم ومجتمعهم»، بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

في هذا الإطار وصل إلى صنعاء بعد ظهر أمس مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة ستيفان أوبراين، بحسب مصدر في الأمم المتحدة في صنعاء. وأضاف المصدر: إن المسؤول سيلتقي أثناء الزيارة التي تستمر ثلاثة أيام، مسؤولين يمنيين ومسؤولي وكالات إنسانية للاطلاع على وضع الأهالي اليمنيين.

وتابع المصدر: إن أوبريان سيزور أيضاً الحديدة على البحر الأحمر حيث فاقمت الحرب حالة سوء التغذية الحادة القائمة أصلاً.

من جهة أخرى أعلنت قيادة قوات التحالف السعودي أمس أن الجيش اليمني واللجان الشعبية يشكلون تهديداً على الملاحة الدولية في مضيق باب المندب الإستراتيجي، وذلك بعد هجوم على سفينة إماراتية، معلناً أن قواته نفذت عمليات استهدفت القوارب التي قصفت السفينة.

وقال التحالف: إن الجيش اليمني واللجان الشعبية «هاجموا السفينة في حين كانت في إحدى رحلاتها المعتادة من وإلى مدينة عدن لنقل المساعدات الطبية والإغاثية وإخلاء الجرحى والمصابين المدنيين لاستكمال علاجهم خارج اليمن».

وجاء في بيان التحالف أن هذا العمل هو «مؤشر خطر يؤكد توجه هذه الميليشيات لتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف الملاحة الدولية المدنية والسفن الإغاثية في باب المندب».

وأضاف البيان: «باشرت قوات التحالف الجوية والبحرية عمليات مطاردة واستهداف للزوارق التي نفذت الهجوم».

ويعتبر المضيق ممر ملاحة مهماً بين البحر الأحمر وخليج عدن يقود إلى المحيط الهندي.

وكان الجيش اليمني واللجان الشعبية قال في بيان نشر على موقع «سبأ نيوز» التابع لهم: إن «قوة صاروخية استهدفت بارجة عسكرية إماراتية قبالة شواطئ مديرية المخا» على البحر الأحمر و«تم تدميرها بالكامل».

من جهتها، أعلنت القوات الإماراتية في بيان نشرته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن تعرض إحدى سفنها المؤجرة لحادث في باب المندب أثناء «رحلة العودة من مهمة معتادة من عدن من دون وقوع أي إصابات».

إلى ذلك تواجه حكومة اليمن التي استقر جزء منها في عدن والآخر في مأرب، أزمة رواتب خانقة وتصاعدا في عمليات الإرهاب إلى جانب الاستحقاقات العسكرية.

وعقب انتقادات واسعة لبقاء هذه الحكومة في الرياض منذ ما يقارب العامين أجبر الوزراء على العودة إلى الداخل لإدارة البلاد لكنها وصلت العاصمة المؤقتة عدن ولا تمتلك مبنى تعمل منه ولا مباني للوزارات، ولهذا استقر معظم الطاقم الوزاري في القصر الرئاسي في منطقة معاشيق وتحت حماية القوات الإماراتية، فيما انتقل بعض الوزراء للإقامة في محافظة مأرب.

ولأن عودة الحكومة رافقها قرار نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن فإن الحكومة تحملت مسؤولية صرف رواتب أكثر من مليون موظف حكومي، على البنك يعاني أصلاً من الإفلاس ولهذا يعتقد أن الحكومة تنتظر دعما عاجلا من السعودية والإمارات حتى تتجنب غضبا شعبيا متصاعدا، لكن هذا الدعم لم يصل حتى الآن.

وفي غياب جهاز أمني فاعل تواجه الحكومة اليمنية صعودا متواصلا لقدرات التنظيمات الإرهابية في عدن والجنوب بشكل عام حيث شهدت المدينة ثلاث عمليات إرهابية خلال أسبوع واحد استهدفت ضابطين في المخابرات وأمن المطار وأخرى استهدفت حيّاً سكنياً في حين تتنامى الدعوات الانفصالية ويُمنع المنحدرون من الشمال من الدخول إلى الجنوب، باستثناء العاملين في الشركات أو المنظمات الدولية وهو أمر يشير بوضوح إلى طبيعة التحديات التي تواجهها الحكومة في مختلف الجوانب.

وإلى جانب الملف الأمني وانفراد قوات الحزام الأمني الممولة من الإمارات بقضايا الأمن في العاصمة المؤقتة والمحافظات المجاورة وعدم وجود جهاز مخابرات فاعل، يأتي الانتشار الكبير للأسلحة والنشاط المتزايد للجماعات الدينية وتوسع أنشطة تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين، ليكشف مدى الصعوبات التي تقف أمام حكومة أحمد عبيد بن دغر في ظل عجز كبير في الجوانب المالية.

إضافة إلى ذلك يبرز ملف الخدمات الأساسية للسكان في عدن والمحافظات المجاورة كأهم المتطلبات العاجلة حيث تعاني المدينة والمحافظات من عجز كبير في منظومة الطاقة الكهربائية التي شارفت على الانهيار في ظل حرارة تزيد على ٤٠ درجة ما دفع السكان للنزول إلى الشوارع احتجاجاً، والأمر ذاته يمتد إلى قطاع الصحة والتعليم.

وكالات

انطلاق الانتخابات «التجريبية» في جنوبي شرقي أوكرانيا

فتحت مراكز الانتخاب في دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين أبوابها أمام المواطنين لانتخاب رؤساء مجالس الإدارة المحلية في اقتراع تمهيدي يسبق الانتخابات الرسمية عملاً باتفاقات مينسك للتسوية.

ففي جمهورية لوغانسك، يتنافس ٢٣٤ مرشحاً على رئاسة مجالس الإدارة المحلية في المدن والبلدات، ويشرف على سير التصويت أكثر من ٣٠ مراقباً أجنبياً. وذكر سيرغي جابين رئيس اللجنة المركزية للانتخابات في لوغانسك أن «٨٠ مركزاً انتخابياً فتحت أبوابها أمام المواطنين في تمام الساعة الـ٨ صباحاً في ٥٤ دائرة»، مشيراً إلى أن ٧٢٠ عضواً من اللجان الانتخابية الفرعية يشرفون على سير التصويت، ويتوزعون على جميع المراكز الانتخابية بواقع ٩ أعضاء في كل مركز.

وفي جمهورية دونيتسك، أكد أندريه كورجيفسكي رئيس اللجنة المركزية للانتخابات «انطلاق الانتخابات التجريبية وافتتاح جميع المراكز الانتخابية أبوابها أمام المقترعين، وأن التصويت مستمر بشكل طبيعي».

وفي التعليق على الغاية من وراء الانتخابات التجريبية في دونيتسك، أشار كورجيفسكي إلى أن بين أهداف الاقتراع، إثبات قدرة جمهورية دونيتسك على تنظيم الانتخابات وإجرائها على أراضيها حسب المعايير المرعية، وإطلاع العالم بأسره على ذلك.

تجدر الإشارة إلى أن كييف ومنذ سريان اتفاقات مينسك، لم تتفق مع ممثلي جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين المعلنتين من جانب واحد في منطقة «دونباس» جنوبي شرقي أوكرانيا على نص قانون الانتخابات، حيث لم يتبن البرلمان الأوكراني حتى تاريخه أي قانون انتخابي يرضي الجمهوريتين.

ولم تعترف روسيا باستقلال دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين عن أوكرانيا، على حين تعهدت بحماية السكان الروس هناك، وما انفكت تقدم الدعم الإنساني والسياسي للجمهوريتين، وتسعى مع ألمانيا وفرنسا لفض النزاع في أوكرانيا عبر مفاوضات «مينسك» للتسوية التي تضم روسيا وفرنسا وألمانيا وأوكرانيا.

وقبل مفاوضات «مينسك»، أطلقت السلطات الأوكرانية في نيسان ٢٠١٤ عملية عسكرية لـ«مكافحة الإرهاب» على الجمهوريتين الشعبيتين شرقي البلاد، في أعقاب ما يسمى «ثورة الميدان» في كييف التي أطاحت بحكم فيكتور يانوكوفيتش، وأوصلت القوى اليمينية المتطرفة في أوكرانيا إلى السلطة، الرافضة للتكامل مع روسيا والمطالبة بدمج أوكرانيا في فضاء الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو.

وتفيد بيانات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لدى الأمم المتحدة، بأن النزاع في جنوبي شرقي أوكرانيا، قد أسفر منذ اندلاعه عن سقوط زهاء ٩,٥ آلاف قتيل، وإصابة ٢٢ ألفاً آخرين، فضلاً عن نزوح عشرات الآلاف عن مناطقهم هناك.

(نوفوستي– روسيا اليوم)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ –٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ –٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ –٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠